أيُّـــهَا العُمّـــالُ

أيّـــها العُـــمَّـال، أفنوا الـــ ـــعُـمـــر كَدّا و اكـتـسابا (1)
واعـمُـرُوا الأرضَ (2)، فلولا سَعْـيُـكُم أمْـسَتْ يَـبَـــابا (3)
أيُّـــها الغَـــادُونَ (4) كالنَّحلِ ارْتِـــيَـــادًا (5) و طِـــلابَا
فِي بُـكُـــورِ الطَّـيْرِ (6) للـرِّزْ قِ مَـجـيـئًـا وَ ذُهَـــابَا
اطْـلُـــبُوا الحَـــقَّ بِـــرفْـق وَ اجْـعَـلُوا الوَاجِبَ دَابَا (7)
و اسْـتَـقِـــيمُـوا : يَـفْـتَـح اللـــه لَـكُـم بَـابًا فَـبَابَا
إنَّـمَـــا العَـــاقِـــلُ مَـــنْ يَـجْـعَـلْ للدَّهْـر حِسَابَا (9)
فَـاذْكُـــرُوا يَـوْمَ مَشِيبٍ فِـيهِ تَـبْكُونَ الشَّـبَـابَا
إنَّ للسِّـــنِّ لَـــهَـمًّـا حِـــينَ تَـعْـلُو، وَ عَذَابا
فاجْـعَـلُوا مِـنْ مَـالِـكُمْ للشَّـيْـبِ و الضَّعْفِ نِـصَابَا
وَ اذكُـــرُوا فِي الصِّـــحَّةِ الدَّ ءَ إذَا مَـــا السُّـــقْمُ نَـــابَا(10)

أحمد شوقي

الشرح

1/ البيتان الأول والثاني: " أيها العمال....." " واعمروا الأرض ....."

أفنوا العمر كدّا واكتسابا: أي قضّوا العمر في العمل والاجتهاد وفي كسب الرزق.

اعمرا الأرض: اجعلوها عامرة بما تبنون وتنتجون.

اليَبَابُ : الخراب

www.madrassatii.com

المعنى : يقول الشّاعر للعمّال : قضّوا حياتكم في العمل و الكدّ و الاكتساب ، فلولا جهودكم لأقفرت الأرض و انعدم الإنتاج .

2/ الأبيات 3-4-5-6 : **غدا يغدوا** : أي انطلق و ذهب .

ارتيادا: ارتاد الشيء أي طلبه.

في بكور الطّير : الصّباح الباكر وقت استيقاظ العصافير .

اجعلوا الواجب دابا : (الدّأب هو العادة) : أي تعودوا القيام بواجبكم و الحرص عليه .

استقيموا : أي كونوا معتدلين في سلوككم و سيرتكم فلا تغشوا و لا تكذبوا :

المعنى : ينصح الشاعر العمّال الذين يبكّرون إلى عملهم مثل النحل بأن يطلبوا حقهم برفق ، و أن يقوموا بواجبهم أحسن قيام ، و أن يستقيموا في سلوكهم ، حتى يفتح الله لهم أبواب الرّزق .

3/ الأبيات الباقية:

جعل للدّهر حسابا: فكّر في تقلّبات الأيام واحتاط لها وأعدّ لها العدة.

اجعلوا .... نصابا: أي وفّروا نصيبا ومقدارا من المال لأيّام الشيب و الهرم و العجز

السّقم: المرض – يقال نابه السقم: أي أصابه المرض و حلّ به. المعنى: يحث الشّاعر – العمّال على أن يوفروا نصيبا من مالهم و يحتاطوا لأيام الشّدة في زمن الرّخاء، و لأيام الهرم في زمن الشّباب، و لأيّام المرض في أوقات الصّحة.

www.madrassatii.com